الأمم المتحدة

A/68/509–S/2013/594

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
9 October 2013
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الثامنة والستون**
البند ٤٢ من جدول الأعمال
**مسألة قبرص**

**مجلس الأمن**
**السنة الثامنة والستون**

## رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إليكم من محمد دانا ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ي. هاليت **سيفيك**
الممثل الدائم

141013 141013 13-50671 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهة إليكم من ممثل القبارصة اليونانيين في نيويورك، المعممة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ومن وثائق مجلس الأمن (A/67/996-S/2013/554) والتي تتضمن مرة أخرى ادعاءات كاذبة بشأن ”خروقات لقواعد الملاحة الجوية الدولية وانتهاكات للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص من جانب تركيا“ و ” استخدام السفن الحربية التركية غير القانوني لموانئ مغلقة“. وكما هو الحال في الرسالة السابقة لممثل القبارصة اليونانيين، تضمنت تلك الرسالة أيضا ادعاءات كاذبة بخصوص مطار إركان في الشمال.

وردا على هذه المزاعم الجوفاء، أود مرة أخرى التأكيد مجددا أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص تجري بكامل معرفة وموافقة السلطات المختصة في الدولة، وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية أو سلطة من أي نوع عليها. وتجدر الإشارة إلى أن التأكيدات المتعلقة بما يسمى انتهاكات قواعد الملاحة الجوية لا أساس لها من الصحة حيث إن هيئة الطيران المدني للجمهورية التركية لشمال قبرص هي الهيئة المختصة الوحيدة التي توفر خدمات الملاحة الجوية ومعلومات الطيران داخل المجال الجوي الوطني الخاص بها. وبالمثل فإن الادعاء الوارد في الرسالة المذكورة بخصوص الموانئ القبرصية التركية باطل أيضا إذ ليس للإدارة القبرصية التركية أية ولاية أو سلطة على شمال قبرص. وهذا ما يشكل محاولة أخرى تهدف إلى تشويه الوقائع والحقائق المتعلقة بالجزيرة.

وكما جاء في رسائلنا السابقة فإن هذه الادعاءات تقوم على زعم كاذب وغير مشروع بأن سيادة الإدارة القبرصية اليونانية تمتد على الجزيرة بأكملها، بما في ذلك إقليم الجمهورية التركية لشمال قبرص ومجالها الجوي الوطني ومياهها الإقليمية. وهذا الزعم الأجوف من الجانب القبرصي اليوناني يتجاهل الحقائق الراهنة على أرض الواقع، أي وجود دولتين مستقلتين على جزيرة قبرص تتمتعان بالحكم الذاتي وتمارس كل منهما السيادة والولاية داخل الإقليم الذي يخصها.

أما فيما يتعلق بالادعاءات الزائفة بشأن مطار إركان في الشمال، فينبغي التشديد على أن مركز المراقبة الجوية والمطار المتقدمين تكنولوجيا في إركان في شمال قبرص ما فتئا يوفران خدمات الملاحة الجوية المأمونة بنجاح منذ أن رفض الجانب القبرصي اليوناني في

عام ١٩٧٧ توفير خدمات الملاحة الجوية في الجزء الشمالي من الجزيرة تمشيا مع سياسة العزل التي يفرضها على الشعب القبرصي التركي.

ومنذ ذلك الوقت، تجري جميع الرحلات الجوية داخل المجال الجوي السيادي للجمهورية التركية لشمال قبرص بكامل معرفة وموافقة إدارة الطيران المدني التابعة لها، وليس للإدارة القبرصية اليونانية في جنوب قبرص أي ولاية أو سيطرة عليها. وتتجسد في قانون الجمهورية التركية لشمال قبرص المتعلق بسلامة الملاحة الجوية جميع معايير وتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي، بما يوفر ملاحة مأمونة ومنتظمة وسريعة للطائرات التي تهبط في مطار إركان أو تقلع منه، فضلا عن استخدام المجال الجوي للجمهورية التركية لشمال قبرص. فجميع المطارات في شمال قبرص تفي تماما بالمعايير الدولية وقد أجريت الاستثمارات اللازمة لتمكينها من مواكبة التكنولوجيا المتطورة. ورفع عدد مراقبي الحركة الجوية تمشيا مع ازدياد عدد الرحلات الجوية على مر السنين، ويعمل مركز المراقبة الجوية في إركان باستمرار في تعاون وثيق مع مركز المراقبة الجوية في أنقرة من أجل كفالة أن تجري جميع الرحلات الجوية بشكل آمن في المنطقة. ويتم في الواقع ما يزيد على ٠٠٠ ١٩ رحلة جوية كل سنة من مطار إركان وإليه، تنقل ما يزيد على مليوني مسافر، بمن فيهم قبارصة يونانيون، وتعبر مجال إركان للإرشاد الجوي حوالي ٦٠٠ طائرة يوميا. وفي عام ٢٠١٢ وحده استخدم ٠٠٠ ٧٧٧ ٢ مسافر مطار إركان. ويتوقع أن يصل هذا العدد إلى حوالي ٠٠٠ ٠٠٠ ٣ مسافر في عام ٢٠١٣

أما المحاولات المستمرة التي يقوم بها الجانب القبرصي اليوناني، من خلال بيانات كاذبة كثيرا ما يجري تكرارها، بهدف إضفاء الشرعية على ”جمهورية قبرص“ التي زالت منذ زمن طويل، فهي محاولات لا طائل منها لأن الشعب القبرصي التركي لن يرضخ أبدا لمطالبهم الجائرة. والأمر الذي يمكنه أن يسهم حقا في تهيئة بيئة أفضل في الجزيرة هو أن يكف الجانب القبرصي اليوناني عن تخويل نفسه حقوقا ومسؤوليات ليست له قانونا وأن يوقف أعماله العدائية التي تحط من قدر الشعب القبرصي التركي. وعلاوة على ذلك ينبغي تذكير الإدارة القبرصية اليونانية مرة أخرى بأن نظيرها كان دوما ولا يزال هو الجانب القبرصي التركي وليس تركيا، وأن استمرارها في إنكار حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة لا يبشر بخير من حيث احتمالات التوصل إلى تسوية دائمة للنزاع في قبرص بما يتمشى والمعايير التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تتوخى قيام شراكة جديدة على أساس تساوي شعبي الجزيرة سياسيا في إطار نظام اتحادي يضم منطقتين وطائفتين ويتكون من دولتين متساويتين في المركز.

وأغتنم هذه الفرصة لأدعو الجانب القبرصي اليوناني إلى وقف مناورته الدعائية المعروفة جيدا والتي من الواضح أنها لا تفضي إلى تهيئة أجواء إيجابية عشية استئناف المفاوضات الشاملة بين الزعيمين توصلا إلى تسوية شاملة في قبرص في إطار بعثة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها. أما نحن من جهتنا، بوصفنا الجانب القبرصي التركي، فإننا متمسكون بموقفنا الإيجابي والبنَّاء ونشجع جيراننا القبارصة اليونانيين على انتهاج مسار مماثل.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **دانا**
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص